

بعض المؤشرات الاقتصادية لصناعة طحن القمح بمطاحن مصر الوسطى

د/ إيهاب مريد شرابين

باحث

د/ اسماء إسماعيل عيد

باحث أول

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة :

يعد رغيف الخبز ذو مكانة اقتصادية هامة باعتباره الوجبة الغذائية المصرية للفقرى والأغنياء على السواء، ولكي يتم الحصول على رغيف خبز جيد المواصفات لابد ان تكون نوعية القمح المستخدمة جيدة المواصفات، إلى جانب جودة وكفاءة الخدمات القائمة عليه وتشمل النقل والتخزين والغرلة بأنواعها المختلفة والغسيل والتهوية و الطحن و النخل وأخيرا التعبئة .

وتعتبر صناعة الطحن من أقدم الصناعات التي يعرفها الإنسان في مصر ، ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة حدوث تطورا ملحوظا في عدد وملكية وإدارة المطاحن ، لذا تتوقف كفاءة أداء المطاحن على جودة ونوعية الدقيق الناتج المستخدم في الصناعات المختلفة بصفة عامة ، والدقيق المستخدم في صناعة الخبز البلدي بصفة خاصة . وتعد شركة مطاحن مصر الوسطى من الشركات الرائدة في صناعة طحن الحبوب في مصر ، وهى شركة مساهمة مصرية خاضعة لإحكام القانون رقم (203) لسنة 1991، وتأسست بموجب القرار رقم (2478) لسنة 1967 برأس مال مرخص بلغ حوالي 120 مليون جنية وبرأس مال مدفوع قدرة 93,5 مليون جنية ، وفى الوقت الحالي زاد رأس المال المرخص بها ليبلغ حوالي 200 مليون جنية برأس مال مدفوع بلغ حوالي 147,2 مليون جنية ، بنسبة زيادة بلغت حوالي 60% و 63,5% عما كانت عليه وقت التأسيس لكل منهما على التوالي وذلك في عام 2011 . ويتبع الشركة أربعة قطاعات أساسية في أربع محافظات هي الفيوم ، بني سويف ، المنيا ، أسيوط والوادي الجديد .

مشكلة البحث :

لوحظ في الآونة الأخيرة انخفاض جودة رغيف الخبز البلدي المدعم ، ويعزى أصحاب المخازن ذلك لعدم مطابقة الدقيق البلدي المدعم استخراج 82% للمواصفات والجودة المطلوبة ، وهذا يرجع بدورة إلى نوعية القمح وكفاءة أداء المطاحن القائمة بطحنه ، الأمر الذي يؤكد ضرورة قياس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية وفعالية الأداء الكلى في تلك المطاحن .

هدف البحث :

يستهدف البحث بصفة أساسية الوقوف على الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية وفعالية الأداء الكلى لمطاحن شركة مصر الوسطى ممثلة فى مطاحن قطاع الاعمال فى أسيوط ، وذلك خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- (1) دراسة الطاقة الإنتاجية لمطاحن قطاعى الاعمال والخاص في مصر
- (2) دراسة الطاقة الإنتاجية للقمح المطحون في شركة مطاحن مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسيوط
- (3) دراسة الأهمية النسبية لبنود التكاليف لمطاحن قطاع الاعمال فى أسيوط
- (4) دراسة مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتحويلية والاقتصادية وكفاءة الأداء الكلى لمطاحن قطاع الاعمال فى أسيوط

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة فى تحليل البيانات وعرض ما توصلت إلية من نتائج على الأسلوبين الوصفى والكمى حيث استخدمت العديد من المقاييس والمعايير لقياس الكفاءة الإنتاجية والتحويلية والاقتصادية وفعالية الأداء الكلى فى مطاحن قطاع الاعمال فى اسبوط . هذا وقد تم الحصول على بيانات الدراسة من عدة مصادر منها سجلات ادارة

القمح ومنتجاته بوزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية و قوائم التكاليف التابعة لقطاع التكاليف و سجلات الميزانيات العمومية التابع لقطاع الحسابات و تقارير المراكز الإحصائية التابع لقطاع التخطيط و سجلات الإنتاج والأعطال التابع للقطاع الفني و سجلات مركز المعلومات واتخاذ القرار ، و سجلات تقارير المتابعة بشركة مطاحن مصر الوسطى.

الطاقة الإنتاجية لمطاحن قطاعي الاعمال والخاص في مصر:

يوضح الجدول رقم (1) الطاقة الإنتاجية اليومية للمطاحن التابعة لقطاعي الاعمال والخاص فى انتاج الدقيق البلدى استخراج 82% في مصر عام 2012، حيث يتبين ان اجمالى عدد المطاحن بلغ حوالي 149 مطحن متخصص في إنتاج الدقيق استخراج 82 % منها 80 مطحن لقطاع الاعمال و 69 مطحن قطاع خاص يمثلان حوالي 53,7 % ، 46,3% من اجمالى عدد المطاحن على التوالي ، كما يتضح من الجدول ان عدد المطاحن التابعة لقطاع الاعمال في محافظات القاهرة و الإسكندرية والجيزة و قنا و سوهاج بلغ حوالي 15، 10، 6، 6 ، 5 مطحن على التوالي بقدرة إنتاجية بلغت حوالي 3620 ، 1760 ، 1245 ، 1545 ، 1490 طن قمح/ يوم ، في حين بلغ متوسط القمح المطحون حوالي 2234 ، 1295 ، 1129 ، 994 ، 1081 طن قمح / يوم للمحافظات السابقة على التوالي ، وبلغت نسبة القمح المطحون الفعلى حوالي 61,7 % ، 73,6 % ، 90,7 % ، 64,3 % ، 72,6 % للمحافظات السابقة على التوالي ، اما عدد المطاحن التابعة للقطاع الخاص في محافظات الجيزة و القليوبية و الشرقية و المنوفية و سوهاج فبلغ حوالي 15، 8، 6، 5 ، 5 مطحن بقدرة إنتاجية بلغت حوالي 2583 ، 1989 ، 1226 ، 845 ، 375 طن / يوم ، في حين بلغ متوسط القمح المطحون حوالي 1469 ، 998 ، 825 ، 451 ، 375 طن / يوم على التوالي للمحافظات السابقة ، وتمثل نسبة القمح المطحون الفعلى حوالي 56,9 % ، 50,2 % ، 67,3 % ، 53,4 % للمحافظات السابقة على التوالي . وبلغ عدد مطاحن قطاع الاعمال فى اسيوط مطحنين وبلغ عددها للقطاع الخاص اربعة بقدرة إنتاجية يومية بلغت حوالي 700 ، 828 طن قمح / يوم ، في حين بلغ متوسط القمح المطحون حوالي 451 ، 443 طن للقطاعين على التوالي ، فى حين بلغ نسبة القمح المطحون الفعلى حوالي 64,4 % ، 53,5 % للقطاعين العام والخاص على التوالي .

الطاقة الإنتاجية للقمح المطحون فى شركة مطاحن مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسيوط :

تشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (2) إلى ان اجمالى القمح المطحون لإنتاج دقيق بلدى استخراج 82% بمطاحن مصر الوسطى كمتوسط للفترة (2010/2009-2012/2011) بلغ حوالي 422,1 الف طن موزعة بحوالي 310,1 ، 112 الف طن للقمح المستورد والمحلى على التوالي ، كما يتبين ان اجمالى القمح المطحون فى مطاحن قطاع الاعمال بلغ حوالي 128,7 الف طن تنتزع بحوالي 104,5 الف طن تتمثل فى 73,4 ، 31,1 الف طن بنسبة 23,7 % ، 10 % من اجمالى القمح المطحون المستورد لمطحنى السلندرات الالمانى و بوهلر على التوالي وحوالى 24,2 الف طن ممثلة فى 13,7 ، 10,5 الف طن بنسبة 12,2 % ، 9,4 % من اجمالى القمح المحلى للمطحنين السابقين على التوالي.

بالنسبة للقطاع الخاص فقد بلغ اجمالى القمح المطحون حوالي 181,4 الف طن منها حوالي 121 الف طن للقمح المستورد موزعة بحوالي 40,7 ، 30,5 ، 22,8 ، 27 الف طن بنسبة 13,1 % ، 9,8 % ، 7,3 % ، 8,7 % لمطاحن بن عدى و الاخوة المتحدين و الشركة العالمية و عيوني بدشلولط من اجمالى القمح المستورد للقطاع الخاص على التوالي ، فى حين بلغ اجمالى القمح المحلى بالقطاع الخاص حوالي 60,4 الف طن موزعة بحوالي 20,8 ، 15,8 ، 10,7 ، 13,1 الف طن بنسبة 18,6 % ، 14,1 % ، 9,5 % ، 11,7 % من اجمالى القمح المحلى للمطاحن السابق ذكرها على التوالي .

جدول رقم (1) : الطاقة الإنتاجية لمطاحن قطاعي الاعمال والخاص للدقيق استخراج 82 % في مصر عام 2012 .
طن / يوم

| مطاحن القطاع الخاص | | | | مطاحن قطاع الاعمال العام | | | | المحافظة |
|--------------------|-----------------------------------|--------------------------------------|-----------|--------------------------|-----------------------------------|--------------------------------------|-----------|-----------------|
| % (1)/(2) | اجمالي القمح المطحون (2) | اجمالي القدرة الإنتاجية (1) | العدد | % (1)/(2) | اجمالي القمح المطحون (2) | اجمالي القدرة الإنتاجية (1) | العدد | |
| 49,6 | 708 | 1426 | 5 | 61,7 | 2234 | 3620 | 15 | القاهرة |
| 56,9 | 1469 | 2583 | 15 | 90,7 | 1129 | 1245 | 6 | الجيزة |
| 91,3 | 190 | 208 | 1 | 73,6 | 1295 | 1760 | 10 | الإسكندرية |
| 65,0 | 156 | 240 | 1 | 0,0 | 0 | 0 | 0 | مرسى مطروح |
| 50,2 | 998 | 1989 | 8 | 70,3 | 450 | 640 | 2 | القليوبية |
| 80,6 | 145 | 180 | 1 | 94,1 | 541 | 575 | 2 | كفر الشيخ |
| 0,0 | 0 | 0 | 0 | 71,6 | 745 | 1040 | 3 | البحيرة |
| 67,3 | 825 | 1226 | 6 | 61,6 | 524 | 850 | 3 | الشرقية |
| 89,0 | 322 | 362 | 3 | 68,4 | 622 | 910 | 4 | الدقهلية |
| 94,2 | 322 | 342 | 2 | 40,3 | 141 | 350 | 1 | الإسماعيلية |
| 53,8 | 141 | 262 | 1 | 73,3 | 99 | 135 | 1 | بور سعيد |
| 66,7 | 120 | 180 | 1 | 41,1 | 148 | 360 | 1 | السويس |
| 53,3 | 120 | 225 | 1 | 92,6 | 300 | 324 | 2 | دمياط |
| 53,4 | 451 | 845 | 5 | 93,3 | 630 | 675 | 2 | المنوفية |
| 89,9 | 259 | 288 | 2 | 86,0 | 490 | 570 | 2 | الغربية |
| 100,0 | 440 | 440 | 2 | 100,0 | 550 | 550 | 2 | الفيوم |
| 100,0 | 239 | 239 | 2 | 86,1 | 323 | 375 | 1 | بني سويف |
| 88,9 | 160 | 180 | 1 | 76,8 | 855 | 1113 | 4 | المنيا |
| 53,5 | 443 | 828 | 4 | 64,4 | 451 | 700 | 2 | أسيوط |
| 100,0 | 375 | 375 | 5 | 72,6 | 1081 | 1490 | 5 | سوهاج |
| 0,0 | 0 | 0 | 0 | 64,3 | 994 | 1545 | 6 | قنا |
| 0,0 | 0 | 0 | 0 | 98,2 | 442 | 450 | 3 | الأقصر |
| 0,0 | 0 | 0 | 0 | 65,6 | 354 | 540 | 2 | أسوان |
| 48,1 | 104 | 216 | 1 | 0,0 | 0 | 0 | 0 | البحر الأحمر |
| 100,0 | 75 | 75 | 1 | 0,0 | 0 | 0 | 0 | الوادى الجديد |
| 50,5 | 100 | 198 | 1 | 71,0 | 103 | 145 | 1 | شمال سيناء |
| 0,0 | 0 | 0 | 0 | 0,0 | 0 | 0 | 0 | جنوب سيناء |
| 63,2 | 8162 | 12907 | 69 | 72,1 | 14401 | 19962 | 80 | الإجمالى |

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة التموين والتجارة الداخلية ، إدارة شؤون المطاحن ، بيانات غير منشورة ،

. 2012

*

جدول رقم (2): متوسط الإقماح المستوردة والمحلية المطحونة لمعدل 24 قيراط لإنتاج دقيق قمح استخراج 82% على مستوى قطاع الاعمال والخاص والوادي الجديد لمطاحن شركة مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسيوط كمتوسط للفترة (2010/2009 - 2012/2011) الكمية (الف طن)

| اجمالى القمح المطحون (1)+(2) | | القمح المحلى | | القمح المستورد | | نوع المطحن | |
|------------------------------|--------------|--------------|--------------|----------------|--------------|---------------------|--------------|
| (3) من % | (3) | (2) من % | (2) | (1) من % | (1) | | |
| 20,6 | 87,1 | 12,2 | 13,7 | 23,7 | 73,4 | الالمانى | قطاع الاعمال |
| 9,9 | 41,6 | 9,4 | 10,5 | 10,0 | 31,1 | بوهرلر | |
| 30,5 | 128,7 | 21,6 | 24,2 | 33,7 | 104,5 | اجمالى القطاع العام | |
| 14,6 | 61,5 | 18,6 | 20,8 | 13,1 | 40,7 | بنى عدى | القطاع الخاص |
| 11,0 | 46,3 | 14,1 | 15,8 | 9,8 | 30,5 | الاخوة المتحدين | |
| 7,9 | 33,5 | 9,5 | 10,7 | 7,3 | 22,8 | الشركة العالمية | |
| 9,5 | 40,1 | 11,7 | 13,1 | 8,7 | 27,0 | عيونى بدشلوط | |
| 42,9 | 181,4 | 53,9 | 60,4 | 39,0 | 121,0 | اجمالى القطاع الخاص | |
| 6,3 | 26,6 | 10,2 | 11,5 | 4,9 | 15,1 | اجمالى الوادى | |
| 100,0 | 422,1 | 100,0 | 112,0 | 100,0 | 310,1 | الاجمالى | |

* ويقصد بالقمح المطحون المعدل هو ناتج حاصل ضرب كمية القمح فى درجة نظافته ثم القسمة على 24 قيراط ، وهذا يعنى كمية القمح الذى تم تنظيفه من جميع الشوائب والحصاد والمواد الصلبة وغير ذلك .

المصدر : جمعت وحسبت من: مركز المعلومات واتخاذ القرار ، شركة مطاحن مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسيوط ، بيانات غير منشورة ، أسيوط 2012 .

وأخيرا فقد بلغ اجمالى القمح المطحون بجملة الوادى حوالي 26,6 الف طن بنسبة 6,3 % تتوزع بحوالي 15,1 ، 11,5 الف طن ويمثلان بنسبة 4,9 % ، 10,2 % من اجمالى القمح المستورد والمحلى على التوالي .
الأهمية النسبية لبندود التكاليف لمطاحن قطاع الاعمال فى أسيوط :

يتناول هذا الجزء دراسة اجمالى التكاليف الكلية لمطاحن قطاع الاعمال فى أسيوط والتي تضم مطحني بوهرلر والسلمندرات الالمانى خلال متوسط الفترة (2008/2007 - 2012/2011) ، وتمثل فى كل من التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة .

تشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (3) لمطحن بوهرلر إلى ان جملة المستلزمات السلعية تأتى فى المرتبة الأولى من بندود تكاليف الإنتاج حيث تقدر بحوالي 46,73 مليون جنية وبنسبة 89,1% ، 84,7% من اجمالى التكاليف المتغيرة والكلية والبالغة حوالي 52,4 ، 55,2 مليون جنية على التوالي ، والتي تتمثل ببندودها فى كل من تكلفة الخامات ومدخلات الإنتاج، المياه والانارة ، مواد التعبئة والتغليف ، قطع غيار ومهمات، ووقود وزيت ، أدوات كتابية والتي تبلغ حوالي 44,25 ، 1,46 ، 55 ، 0 ، 36 ، 05 ، 04 مليون جنية بنسبة 80,2% ، 2,7% ، 1% ، 7% ، 1% ، 1% ، 1% من اجمالى التكاليف الكلية على التوالي ، وبلغ نصيب طن دقيق القمح المطحون من جملة المستلزمات السلعية حوالي 702,6 جنية موزعة بحوالي 665,4 ، 22,1 ، 8,4 ، 5,4 ، 8 ، 6 ، جنية للبندود السابقة على التوالي .

وتأتى جملة الأجور فى المرتبة الثانية وتبلغ حوالي 5 مليون بنسبة 9,5% ، 9,1% من اجمالى التكاليف المتغيرة والكلية على التوالي، وقدر نصيب الطن من القمح المطحون بحوالي 75,1 جنية ، اما جملة المصروفات التحويلية فقد جاءت فى المرتبة الثالثة وبلغت حوالي 2,75 مليون جنية وبنسبة 5% من اجمالى التكاليف الكلية ، وتتضمن بندودها تكلفة الإهلاك والاستهلاك ، الفوائد ، الضرائب الغير مباشرة ، إيجار العقارات

جدول رقم (3) : الأهمية النسبية لبندود التكاليف لمطاحن شركة مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسيوط
إستخراج 82% كمتوسط للفترة (2008/2007 - 2012/2011). (جنية)

| مطحن السلندرات الالمانى | | | | مطحن بوهلر | | | | بنود التكاليف / المطحن | |
|-------------------------|----------|----------|-----------|------------|----------|----------|-----------|-------------------------|-----------------|
| التكاليف | % من (1) | % من (2) | نصيب الطن | التكاليف | % من (1) | % من (2) | نصيب الطن | | |
| 104759,1 | - | - | - | 66506,29 | - | - | - | كمية القمح المطحون (طن) | |
| 2742175 | 9,7 | 9,5 | 26,2 | 4993294 | 9,5 | 9,1 | 75,1 | جملة الأجرور | إجمالي التكاليف |
| 25087429 | 88,8 | 86,5 | 239,4 | 46725308 | 89,1 | 84,7 | 702,6 | جملة مستلزمات سلعية | |
| 23161853 | 82,0 | 79,8 | 221,1 | 44250014 | 84,4 | 80,2 | 665,3 | خامات ومدخلات إنتاج | |
| 485164 | 1,7 | 1,7 | 4,6 | 50953 | 0,1 | 0,1 | 0,8 | وقود وزيتوت | |

، الضرائب العقارية والتي تبلغ حوالى 2,10 ، 53 ، 09 ، 02 ، 01 مليون جنية والتي تمثل حوالى 3,8 % ، 1 ، 2 ، % ،

| | | | | | | | | | |
|--------------|------------|------------|-----------------|---------------|-------------|-------------|-----------------|---------------------------------|-------------------------|
| 2,2 | 0,8 | 0,8 | 235528 | 5,4 | 0,7 | 0,7 | 360502,6 | قطع غيار ومهمات | اجمالي التكاليف الثابتة |
| 3,1 | 1,1 | 1,2 | 329380,4 | 8,4 | 1,0 | 1,1 | 557061,4 | مواد تعبئة وتغليف | |
| 7,8 | 2,8 | 2,9 | 814772,4 | 22,1 | 2,7 | 2,8 | 1468333 | مياه وإنارة | |
| 0,6 | 0,2 | 0,2 | 60731,8 | 0,6 | 0,1 | 0,1 | 38443,2 | أدوات كتابية | |
| 3,9 | 1,4 | 1,5 | 412390,2 | 10,5 | 1,34 | 1,27 | 702135 | جملة مستلزمات خدمية | |
| 0,3 | 0,1 | 0,1 | 29158,6 | 0,7 | 0,1 | 0,1 | 47842,6 | مصاريف صيانة | |
| 1,1 | 0,4 | 0,4 | 114486 | 2,4 | 0,3 | 0,3 | 162361,8 | مصروفات تشغيل لدى الغير | |
| 0,2 | 0,1 | 0,1 | 20046,2 | 0,4 | 0,05 | 0,1 | 27470,6 | دعاية وإعلان | |
| 0,5 | 0,2 | 0,2 | 53696,8 | 1,4 | 0,2 | 0,2 | 89743 | نقل وانتقالات واتصالات | |
| 0,004 | 0,001 | 0,001 | 396,6 | 0,01 | 0,001 | 0,001 | 580,8 | إيجار أصول ثابتة | |
| 0,04 | 0,02 | 0,02 | 4476,2 | 0,1 | 0,01 | 0,02 | 8267,8 | التأمين | |
| 1,8 | 0,7 | 0,7 | 190129,8 | 5,5 | 0,7 | 0,7 | 365868,4 | مصروفات خدمية أخرى | |
| 7,4 | 2,7 | | 771693,4 | 41,3 | 5,0 | | 2747642 | جملة المصروفات التحويلية | |
| 3,0 | 1,1 | | 319458,6 | 31,7 | 3,8 | | 2105358 | الإهلاك والاستهلاك | |
| 3,4 | 1,2 | | 351402,4 | 7,9 | 1,0 | | 525727,6 | فوائد | |
| 0,4 | 0,1 | | 40927,4 | 0,3 | 0,03 | | 18286,4 | إيجار عقارات | |
| 0,02 | 0,01 | | 2040 | 0,1 | 0,02 | | 9252,4 | ضرائب عقارية | |
| 0,6 | 0,2 | | 57865 | 1,3 | 0,2 | | 89017,8 | ضرائب غير مباشرة | |
| | | | 28241995 | | | | 52420737 | اجمالي التكاليف المتغيرة (1) | |
| 277,0 | | | 29013688 | 829,52 | | | 55168379 | اجمالي التكاليف الكلية (2) | |

المصدر: جمعت وحسبت من : شركة مطاحن مصر الوسطى ، قطاع أسبوط ، سجلات المراكز الإحصائية ، قوائم التكاليف ، الميزانيات العمومية ، بيانات غير منشورة ، 2012 .

03 ، % ، 02 ، % من اجمالي التكاليف الكلية ، وتبلغ تكلفة طحن طن الدقيق من جملة المصروفات التحويلية حوالي 41,3 جنية ، موزعة بحوالي 31,7 ، 7,9 ، 1,3 ، 1,3 ، 1 ، جنية للبنود السابقة على التوالي . وأخيرا جملة المستلزمات الخدمية في المرتبة الرابعة حيث بلغت حوالي 70 مليون جنية بنسبة 1,27 % ، 1,34 % لكل من اجمالي التكاليف المتغيرة والكلية على التوالي ، وتتضمن بنودها تكلفة مصروفات خدمية أخرى ، مصروفات تشغيل لدى الغير ، نقل وانتقالات واتصالات ، مصروفات صيانة ، دعاية وإعلان ، تأمين ، إيجار أصول ثابتة تبلغ حوالي 36 ، 16 ، 09 ، 05 ، 03 ، 01 ، 001 مليون جنية والتي تمثل بنسبة 7, % ، 3 ، % ، 2 ، % ، 1 ، % ، 1 ، % ، 01 % ، 001 % من اجمالي التكاليف الكلية ، وبلغت تكلفة الطن من القمح المطحون من جملة المستلزمات الخدمية حوالي 10,5 جنية ، موزعة بحوالي 5,5 ، 2,4 ، 1,4 ، 1 ، 01 ، 01 ، جنية للبنود السابقة على التوالي .

وباستعراض بيانات الجدول السابق بالنسبة لمطحن السلندرات الالمانى يتضح ان جملة المستلزمات السلعية في المرتبة الأولى من بنود تكاليف الإنتاج وتقدر بحوالي 25,09 مليون جنية وبنسبة 88,8 % ، 86,5 % من اجمالي التكاليف المتغيرة والكلية والبالغة حوالي 28,2 ، 29 مليون جنية على التوالي ، والتي تتمثل بنودها في كل من تكلفة الخامات ومدخلات الإنتاج، مياه وإنارة ، ووقود وزيوت، مواد تعبئة وتغليف ، قطع غيار ومهمات، أدوات كتابية والتي تبلغ حوالي 23,16 ، 81 ، 49 ، 33 ، 24 ، 06 مليون جنية بنسبة 79,8 % ، 2,8 % ، 1,7 % ، 1,1 % ، 8 ، % ، 2 ، % من اجمالي التكاليف الكلية على التوالي ، وبلغ نصيب طن دقيق القمح المطحون من هذه التكاليف حوالي 239,4 جنية ، موزعة بحوالي 221,1 ، 7,8 ، 4,6 ، 3,1 ، 2,2 ، 6 ، جنية للبنود السابقة على التوالي . وتأتى جملة الأجور في المرتبة الثانية وتبلغ حوالي 2,7 مليون بنسبة 9,7 % ، 9,5 % من اجمالي التكاليف المتغيرة والكلية على التوالي، وقدر نصيب الطن من القمح المطحون بحوالي 26,2 جنية ، اما جملة المصروفات التحويلية في المرتبة الثالثة وقد بلغت حوالي 8 مليون جنية وبنسبة

2,7% من اجمالي التكاليف الكلية ، وتتضمن بنودها تكلفة الفوائد ، الإهلاك والاستهلاك ، ضرائب غير مباشرة ، إيجار عقارات ، ضرائب عقارية والتي تبلغ حوالي 4 ، 3 ، 06 ، 04 ، 002. مليون جنية والتي تمثل بنسبة 1,2% ، 1,1% ، 2% ، 1% ، 01% من اجمالي التكاليف الكلية ، وتكلفة طحن طن الدقيق من المصروفات التحويلية بلغ حوالي 7,4 جنية موزعة بحوالي 3,4 ، 3 ، 6 ، 4 ، 02. جنية للبنود السابقة على التوالي . وأخيرا جملة المستلزمات الخدمية في المرتبة الرابعة حيث بلغت حوالي 41 مليون جنية بنسبة 1,5% ، 1,4% لكل من اجمالي التكاليف المتغيرة والكلية على التوالي ، وتتضمن بنودها تكلفة مصروفات خدمية أخرى ، مصروفات تشغيل لدى الغير ، نقل وانتقالات واتصالات ، مصروفات صيانة ، دعاية وإعلان ، تأمين ، إيجار أصول ثابتة تبلغ حوالي 2 ، 1 ، 05 ، 03 ، 02 ، 004 مليون جنية والتي تمثل بنسبة 7% ، 4% ، 2% ، 1% ، 07% ، 02% ، 001% من اجمالي التكاليف الكلية ، وبلغت تكلفة الطن من القمح المطحون من جملة المستلزمات الخدمية حوالي 3,9 جنية موزعة بحوالي 1,8 ، 1,1 ، 5 ، 3 ، 2 ، 04 ، 004. جنية للبنود السابقة على التوالي .

مؤشرات الكفاءة الإنتاجية لمطاحن شركة مصر الوسطى قطاع الاعمال فى اسبوط :

يقصد بالكفاءة الإنتاجية تحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاج بقدر معين من الموارد المتاحة ، أو تحقيق قدر معين من الإنتاج بأقل قدر ممكن من الموارد ، أو بعبارة أخرى استخدام الموارد الإنتاجية بما يتفق وأصول الإنتاج (مرجع رقم (2)) .

وتشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (4) والمعنى بمقارنة الكفاءة الإنتاجية لمطحنى بوهلر والسلندرات الالمانى كمتوسط للفترة (2008/2007 - 2012/2011) حيث يتبين أن نسبة تحقيق الهدف بلغت حوالي 96% ، 96,2% على التوالي لمطحنى بوهلر والسلندرات الالمانى ، وان الإنتاجية اليومية من القمح المطحون لمطحن بوهلر بلغت حوالي 193,3 طن / يوم ، وحوالي 311,9 طن / يوم لمطحن السلندرات الالمانى ، كما بلغت الإنتاجية من القمح المطحون فى الساعة بحوالي 8,1 ، 13 طن / ساعة على التوالي لمطحنى بوهلر والسلندرات الالمانى ، فى حين بلغت الإنتاجية السنوية للعامل الواحد حوالي 610,1 ، 582,2 طن / عامل على التوالي لمطحنى بوهلر والسلندرات الالمانى ، أما إنتاجية العامل فى الساعة بمطحن بوهلر فبلغت حوالي 73,9 كجم / ساعة ، وحوالي 72 كجم / ساعة بمطحن السلندرات الالمانى ، فضلا عن ان إنتاجية الجنية المستثمر من القمح المطحون قدرت بحوالي 1,89 ، 19,67 كجم / جنية بمطحن بوهلر ومطحن السلندرات الالمانى على التوالي ، وأخيرا قدرت إنتاجية الجنية المستثمر فى الساعة بحوالي 0,002 ، 0,024 كجم / جنية / ساعة لمطحنى بوهلر والسلندرات الالمانى على التوالي خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (4) : مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والتحويلية والاقتصادية وفاعلية الأداء الكلى لمطاحن شركة مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسبوط استخراج 82% كمتوسط للفترة (2008/2007 - 2012/2011) .

| نوع المؤشر | البيان / المطن | المعادلة | الوحدة | مطحن بوهلر | مطحن السلندرات الالمانى |
|--------------------------|---|--|----------|------------|-------------------------|
| مؤشرات الكفاءة الإنتاجية | نسبة تحقيق الهدف | كمية القمح المطحون الفعلي/ كمية القمح المطحون المستهدف * 100 | % | 96 | 96,2 |
| | الإنتاج اليومي من القمح المطحون الفعلي | كمية القمح المطحون الفعلي/ عدد ايام التشغيل الفعلية | طن /يوم | 193,3 | 311,9 |
| | الكمية المنتجة من القمح المطحون فى الساعة | كمية القمح المطحون الفعلي/ عدد ساعات التشغيل الفعلية | طن /ساعة | 8,1 | 13 |

| | | | | | |
|--------|---------|-----------------|--|--|---------------------------|
| 582,2 | 610,1 | طن / عامل | كمية القمح المطحون الفعلي/ عدد العمال | إنتاج العامل السنوي من القمح المطحون | |
| 72 | 73,9 | كجم/عامل/ ساعة | إنتاج العامل السنوي من القمح / عدد ساعات التشغيل الفعلية | إنتاج العامل في الساعة من القمح المطحون | |
| 19,67 | 1,89 | كجم / جنية | كمية القمح المطحون الفعلي / رأس المال المستثمر | إنتاجية الجنية المستثمر من القمح المطحون | |
| 0,0024 | 0,0002 | كجم / جنية/ساعة | إنتاجية الجنية المستثمر من القمح المطحون / عدد ساعات التشغيل الفعلية | إنتاجية الجنية المستثمر في الساعة من القمح المطحون | |
| 80,5 | 81,7 | % | كمية الدقيق الناتج /كمية القمح المطحون*100 | نسبة استخراج الدقيق | مؤشرات الكفاءة التحويلية |
| 21,7 | 21,1 | % | كمية النخالة الناتجة/كمية القمح المطحون*100 | نسبة استخراج النخالة | |
| 102,2 | 102,8 | % | كمية الدقيق والنخالة الناتجة/معا/كمية القمح المطحون*100 | نسبة استخراج الدقيق والنخالة معا | |
| 120,8 | 122,5 | كجم | نسبة استخراج الدقيق * 1.5 | معدل تصافي الدقيق | |
| 32,5 | 31,7 | كجم | نسبة استخراج النخالة * 1.5 | معدل تصافي النخالة | |
| 153,3 | 154,2 | كجم | نسبة استخراج الدقيق والنخالة معا* 1.5 | معدل تصافي الدقيق والنخالة معا | |
| 0,01 | 0,2 | مليون جنية | اجمالي الإيرادات - اجمالي التكاليف الكلية | صافي العائد السنوي | مؤشرات الكفاءة الاقتصادية |
| 100 | 99,6 | % | اجمالي التكاليف الكلية / الإيرادات الكلية | نسبة اجمالي التكاليف الكلية للإيرادات الكلية | |
| 3277,8 | 9701,8 | طن | التكاليف الثابتة / (سعر بيع الوحدة - التكاليف المتغيرة) | نقطة التعادل الكمي | |
| 0,03 | 0,1 | | 1- (اجمالي التكاليف المتغيرة / اجمالي الإيرادات) | نسبة هامش الربح | |
| 1038,5 | 51923,1 | الف جنية | التكاليف الثابتة / نسبة هامش الربح | نقطة التعادل لحجم الإيرادات | |
| 28992 | 55348 | الف جنية | قيمة المبيعات الفعلية - قيمة المبيعات عند نقطة التعادل | هامش الأمان | |
| 97,3 | 95,2 | % | هامش الأمان /المبيعات الفعلية*100 | نسبة هامش الأمان | |
| 57410 | 109600 | بالجنية | هامش الأمان / سعر بيع الوحدة | هامش الأمان الانتاجي | |
| 0,8 | 2,9 | مليون جنية | اجمالي الإيرادات - التكاليف المتغيرة | حد المساهمة | |
| 3 | 5,2 | % | حد المساهمة / اجمالي الإيرادات*100 | معدل حد المساهمة | |
| 0,2 | 0,6 | % | صافي العائد / رأس المال المستخدم*100 | العائد على الاستثمار | |

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (1) بالملحق .

مما سبق يتضح تفوق مطحن السلندرات الالمانى عن مطحن بوهلر في كل من مؤشرات نسبة تحقيق الهدف والإنتاجية اليومية وإنتاجية الساعة من القمح المطحون وإنتاجية الجنية المستثمر وأيضاً إنتاجية في الساعة ويرجع ذلك إلى التفاوت في المستوى التكنولوجي عن مطحن بوهلر ، بينما تفوق مطحن بوهلر في الإنتاجية السنوية للعامل الواحد وإنتاجية في الساعة .

مؤشرات الكفاءة التحويلية لمطاحن شركة مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسبوط :

تعرف الكفاءة التحويلية بأنها النسبة بين كمية القمح المطحون المعدل وبين كمية الدقيق المنتج والنخالة المنتجة

بأنواعها المختلفة (مرجع رقم (1))

يتضح من الجدول رقم (4) إلى تفوق مطحن بوهلر عن السلندرات الالمانى من حيث تصافي طن القمح المطحون حيث بلغ حوالي 1,028 طن دقيق ونخالة معا (817, طن دقيق ، 211, طن نخالة) ، وان كل إردب قمح مطحون يعطى 154,2 كجم من الدقيق والنخالة المنتجة (122,5 كجم دقيق ، 31,7 كجم نخالة)، في حين بلغ تصافي طن القمح المطحون بمطحن السلندرات الالمانى حوالي 1,022 طن دقيق ونخالة معا (805, طن

دقيق ، 217، طن نخالة) ، وان كل إردب قمح مطحون يعطى 153,3 دقيق ونخالة معا (120,8 كجم دقيق ، 32,5 كجم نخالة) خلال فترة الدراسة ، ويتضح من ذلك ان مطحني قطاع الاعمال فى أسبوط لشركة مصر الوسطى قد حققا أعلى من المعدل النمطي لنواتج طحن إردب القمح المنصوص عليه بالمادة رقم 52 القرار الوزاري رقم 712 لسنة 1987 بان لا تقل نواتج طحن إردب القمح زنة 150 كجم وبدرجة نظافة 24 فيرط عن 152,5 كجم (123 كجم دقيق ، 29,5 نخالة) ، هذا ولم يحدد القرار الوزاري حد أقصى لمعدل تصافى الإردب ، ويرجع مدى انحراف معدل التصافى الفعلي للإردب عن مثيلة النمطي بالارتفاع لعدة أسباب مثل نسبة الرطوبة و نسبة الرماد والأتربة وعدم الاهتمام بنظافة القمح أثناء الغريلة والغسيل وعدم مطابقة الأوزان للعبوات الفارغة للأوزان النمطية المخصصة لذلك بالإضافة إلى عدم الدقة والأمانة في استلام القمح الخام واستخدام المطاحن للاجولة الخيش في تعبئة دقيق المحلى البلدي 82% .

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمطاحن شركة مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسبوط :

يقصد بالكفاءة الاقتصادية المزج السليم لعناصر الإنتاج وإنتاج الانتجة المختلفة التي تتناسب مع رغبات واحتياجات أفراد المجتمع ، وتتأثر الكفاءة الاقتصادية في صناعة طحن القمح بعدة عوامل أهمها الكفاءة الإنتاجية والتحويلية ، وأسعار ومنتجات الدقيق والنخالة (مرجع رقم (4)) .

ويتضح من البيانات الواردة فى الجدول رقم (4) ان متوسط صافى العائد السنوي بلغ حوالي 2,01 مليون جنية على التوالي لكل من مطحني بوهلر والسلندرات الالمانى ، وان نسبة التكاليف الكلية إلى الإيرادات الكلية بلغت حوالي 100% لمطحن السلندرات الالمانى وحوالي 99,6% لمطحن بوهلر ، ونقطة التعادل الكمي تبصر عن اقل مستوى انتاجى يمكن السماح به لاستخدام الطاقة الإنتاجية للمشروع حيث بلغت حوالي 9701,8، 3277,8 طن بمطحني بوهلر والسلندرات الالمانى على التوالي ، وكلما انخفضت نقطة التعادل كلما ارتفعت فرص المشروع في تحقيق إرباح وانخفض احتمال تحقيق خسائر ، كما بلغت نسبة هامش الربح حوالي 1, لمطحن بوهلر ، 03, لمطحن السلندرات الالمانى ، في حين بلغت نقطة التعادل لحجم الإيرادات حوالي 51923,1 ألف جنية لمطحن بوهلر وحوالي 1038,5 ألف جنية لمطحن السلندرات الالمانى ، وان هامش الأمان (حد الأمان) الذى يعنى مقدار الزيادة في قيمة المبيعات الفعلية عن قيمة المبيعات عند نقطة التعادل حيث بلغ حوالي 55348 ، 28992 ألف جنية لمطحني بوهلر والسلندرات الالمانى على التوالي، وهى القيمة التي إذا انخفض عنها كمية المبيعات فان الوحدة الاقتصادية تبدأ في تحقيق الخسارة ، كما بلغت نسبة هامش الأمان حوالي 95,2 % ، 97,3% للمطحنين السابق الإشارة إليهما ، أما هامش الأمان الانتاجى يعبر عن كمية الإنتاج التي إذا انخفض عنها الإنتاج فان الوحدة الاقتصادية ستبدأ في تحقيق الخسارة . ويرجع ذلك لانخفاض الكفاءة الإدارية للمطاحن ، حيث قدر بحوالي 109600 جنية لمطحن بوهلر وحوالي 57410 جنية لمطحن السلندرات الالمانى ، وهذا قد بلغ حد المساهمة وهو يعنى القيمة المتبقية من الإيرادات بعد تغطية التكاليف المتغيرة والتي سوف تساهم في تغطية التكاليف الثابتة في تحقيق الربح وبلغ حوالي 2,9 ، 8, مليون جنية لمطحني بوهلر والسلندرات الالمانى على التوالي ، وبالنسبة لكل من معدل حد المساهمة والعائد على الاستثمار حوالي 5,2 % و 6, % لمطحن بوهلر ، وحوالي 3% ، 2, % لمطحن السلندرات الالمانى وذلك خلال فترة الدراسة .

مما سبق يتضح تفوق مطحن بوهلر عن مثيلة مطحن السلندرات الالمانى في مؤشرات الكفاءة الاقتصادية ، وهذا راجع إلى التطوير والتجديد لمواكبة التقدم التكنولوجي في عملية الطحن في السنوات الأخيرة .

مؤشرات فاعلية الأداء الكلى لمطاحن شركة مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسبوط :

يقصد بفاعلية الأداء الكلى فاعلية جميع الموارد المستخدمة في الإنتاج كالآلات والمواد المستخدمة وتكلفة الوقود والقوى المحركة ورأس المال المستخدم (مرجع رقم (5)).

باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (5) يتبين تفوق مطحن السلندرات الالمانى عن مثيلة مطحن بوهلر في فعالية الآلات المستخدمة (اى ما يقوم المطحن بطحنه من القمح وما ينتجه من دقيق ونخالة خلال ساعة واحدة) ، حيث بلغت حوالي 13 ، 10,1 ، 2,8 طن / ساعة لكل من كمية القمح المطحون والدقيق والنخالة المنتجة إلى عدد ساعات التشغيل الفعلية على التوالي ، في حين بلغت حوالي 8,1 ، 6,6 ، 1,7 طن / ساعة لمطحن بوهلر على التوالي ويعزى ذلك إلى التقنيات الحديثة في معدات الطحن المستخدمة بمطحن السلندرات الالمانى . كما تفوق مطحن السلندرات الالمانى عن نظيرة مطحن بوهلر في فعالية المواد المستخدمة (فعالية الجنية للمواد الداخلة بالطن) ، حيث بلغت حوالي 4,2 ، 3,4 ، 9, طن / الف جنية ، في حين بلغت حوالي 1,4 ، 1,2 ، 3, طن / الف جنية بمطحن بوهلر لكل من كمية القمح المطحون والدقيق والنخالة المنتجة إلى اجمالى تكلفة المواد المستخدمة على التوالي . اما مطحن بوهلر فقد تفوق على مطحن السلندرات الالمانى في فعالية تكلفة الوقود والقوى المحركة (فعالية جنية الوقود والكهرباء من وحدات الإنتاج بالطن) ، حيث بلغت حوالي 1,3 ، 9, ، 3, طن / جنية ، في حين بلغت حوالي 2, ، 2, ، 0,05 طن / جنية بمطحن السلندرات الالمانى لكل من كمية القمح المطحون والدقيق والنخالة المنتجة إلى اجمالى تكلفة الوقود والقوى المحركة على التوالي .

جدول رقم (5) : مؤشرات فاعلية الأداء الكلى لمطاحن مصر الوسطى قطاع الاعمال فى اسبوط للدقيق استخراج 82% كمتوسط للفترة (2008/2007- 2012/2011).

| نوع المؤشر | البيان / المطحن | الوحدة | مطحن بوهلر | مطحن السلندرات الالمانى |
|------------------------------------|--|---------------|------------|-------------------------|
| فاعلية الآلات المستخدمة | الكمية من القمح / عدد ساعات التشغيل الفعلية | طن / ساعة | 8,1 | 13,0 |
| | الكمية المنتجة من الدقيق / عدد ساعات التشغيل الفعلية | طن / ساعة | 6,6 | 10,1 |
| | الكمية المنتجة من النخالة / عدد ساعات التشغيل الفعلية | طن / ساعة | 1,7 | 2,8 |
| فاعلية المواد المستخدمة | الكمية من القمح / اجمالى تكلفة المواد المستخدمة | طن / الف جنية | 1,4 | 4,2 |
| | الكمية المنتجة من الدقيق / اجمالى تكلفة المواد المستخدمة | طن / الف جنية | 1,2 | 3,4 |
| | الكمية المنتجة من النخالة / اجمالى تكلفة المواد المستخدمة | طن / الف جنية | 0,3 | 0,9 |
| فاعلية تكلفة الوقود والقوى المحركة | الكمية من القمح / اجمالى تكلفة الوقود والقوى المحركة | طن / جنية | 1,3 | 0,2 |
| | الكمية المنتجة من الدقيق / اجمالى تكلفة الوقود والقوى المحركة | طن / جنية | 0,9 | 0,2 |
| | الكمية المنتجة من النخالة / اجمالى تكلفة الوقود والقوى المحركة | طن / جنية | 0,3 | 0,05 |
| فاعلية رأس المال المستثمر | الكمية من القمح / اجمالى رأس المال المستثمر | طن / الف جنية | 1,9 | 19,8 |
| | الكمية المنتجة من الدقيق / اجمالى رأس المال المستثمر | طن / الف جنية | 1,5 | 15,9 |
| | الكمية المنتجة من النخالة / اجمالى رأس المال المستثمر | طن / الف جنية | 0,4 | 4,3 |
| فاعلية الجدولة | عدد ساعات التشغيل الفعلية / عدد ساعات التشغيل المتاحة | ساعة | 0,99 | 0,96 |

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (1) بالملحق .

وأيضاً تفوق مطحن السلندرات الالمانى عن مطحن بوهلر في فعالية رأس المال المستثمر (فعالية جنية الاستثمار متمثلة في وحدة الإنتاج) ، حيث قدرت بحوالي 19,8 ، 15,9 ، 4,3 طن / الف جنية في حين قدرت بحوالي 1,9 ، 1,5 ، 4, طن / الف جنية لمطحن بوهلر لكل من كمية القمح المطحون والدقيق والنخالة المنتجة إلى اجمالى رأس المال لمستثمر على التوالي ، ويرجع تفوق مطحن السلندرات الالمانى عن مطحن بوهلر بالرغم من ارتفاع التكاليف الاستثمارية لمطحن بوهلر إلى ارتفاع الإهلاك والاستهلاك لمطحن بوهلر . وأخيراً تفوق مطحن بوهلر عن مطحن السلندرات الالمانى في فعالية الجدولة (نسبة استخدام الآلات) حيث بلغ نسبة عدد ساعات التشغيل الفعلية إلى عدد ساعات التشغيل المتاحة 99% ، في حين بلغ 96% بمطحن السلندرات الالمانى .

الملخص :

يعد رغيف الخبز ذات مكانة اقتصادية هامة باعتباره الوجبة الغذائية المصرية للفقراء والأغنياء على سواء ، ولكي يتم الحصول على رغيف خبز جيد المواصفات لابد ان تكون نوعية القمح المستخدمة جيدة المواصفات ، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة انخفاض جودة رغيف الخبز البلدي المدعم ، وأصحاب المخابز يرجعون ذلك لعدم مطابقة الدقيق البلدي المدعم استخراج 82% للمواصفات والجودة المطلوبة ، وهذا يرجع بدوره إلى نوعية القمح وكفاءة أداء المطاحن القائمة بطحنه ، لذا استهدفت الدراسة ضرورة قياس الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية وفعالية الأداء الكلى في قطاع أسبوط العام لمطاحن شركة مصر الوسطى .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نخص بالذكر منها ما يلي :

- 1- ان اجمالى عدد المطاحن فى مصر بلغ حوالي 149 مطحن متخصص في إنتاج الدقيق استخراج 82 % منها 80 مطحن للقطاع العام بقدرة إنتاجية بلغت حوالي 19962 طن قمح / يوم ، حيث بلغ المطحون الفعلي حوالي 14401 طن / يوم و 69 مطحن قطاع خاص بقدرة إنتاجية بلغت حوالي 12907 طن قمح / يوم ، في حين بلغ اجمالى القمح المطحون الفعلى حوالي 8162 طن / يوم .
- 2- ان اجمالى القمح المطحون لمطاحن شركة مصر الوسطى بلغ حوالي 422,1 الف طن موزعة بحوالي 310,1 الف طن للقمح المستورد و 112 الف طن للقمح المحلى كمتوسط للفترة (2010/2009 - 2012/2011) .
- 3- ان تكاليف كل من جملة المستلزمات السلعية والأجور أخذوا مركز الصدارة من جملة التكاليف الكلية بمطحنى بوهلر والسلندرات الالمانى حيث بلغت حوالي 46,7 ، 5 مليون جنيها بنسبة 84,7% ، 9,1% على التوالي من اجمالى التكاليف الكلية لمطحن بوهلر والبالغة حوالي 55,2 مليون جنية ، في حين بلغت حوالي 25,1 ، 2,7 مليون جنيها بنسبة 86,5% ، 9,5% على التوالي من اجمالى التكاليف الكلية لمطحن السلندرات الالمانى والبالغة حوالي 29 مليون جنية .
- 4- توضح مؤشرات الكفاءة الإنتاجية تفوق مطحن السلندرات الالمانى عن مطحن بوهلر في كل من نسبة تحقيق الهدف والإنتاجية اليومية وإنتاجية الساعة من القمح المطحون وإنتاجية الجنية المستثمر وأيضا انتاجية في الساعة ، حيث بلغ حوالي 96,2% ، 311,9 طن / يوم ، 13 طن / ساعة ، 19,67 كجم / جنية ، 0,024 كجم / جنية / ساعة ، بينما تفوق مطحن بوهلر في الإنتاجية السنوية للعامل الواحد بحوالي 610,1 طن / عامل ، وانتاجية في الساعة بحوالي 73,9 كجم / ساعة .
- 5- تشير مؤشرات الكفاءة التحويلية إلى تفوق مطحن بوهلر عن السلندرات الالمانى من حيث تصافى طن القمح المطحون حيث بلغ حوالي 1,028 طن دقيق ونخالة معا بينما تبلغ السلندرات الالمانى حوالي 1,022 طن دقيق ونخالة معا .
- 6- أوضحت أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية إلى تفوق مطحن بوهلر عن السلندرات الالمانى حيث بلغت نسبة التكاليف الكلية إلى الإيرادات الكلية حوالي 99,6% ، 100% للمطحنين على التوالي ، وان نقطة التعادل للإيرادات الكلية بلغت حوالي 1038,5 ، 51923,1 الف جنية لمطحن بوهلر والسلندرات الالمانى على التوالي ، و بلغ العائد على الاستثمار لمطحن بوهلر 6% وحوالي 2% لمطحن السلندرات الالمانى
- 7- تفوق مطحن السلندرات الالمانى عن مطحن بوهلر في فعالية الآلات حيث بلغ حوالي 13 ، 10,1 ، 2,8 طن / ساعة لكل من كمية القمح المطحون والدقيق المنتج و النخالة المنتجة إلى عدد ساعات التشغيل الفعلية على التوالي ، كما تفوق في فعالية المواد المستخدمة وبلغ حوالي 4,2 ، 3,4 ، 9 طن / الف

جنية لكل من كمية القمح المطحون و الدقيق المنتج و النخالة المنتجة إلى اجمالي تكلفة المواد المستخدمة على التوالي

ولذلك توصى الدراسة بضرورة الاهتمام بالنواحي الفنية والإدارية مطحن السلندرات الالمانى لرفع الكفاءة الاقتصادية له ، مع التطوير والتجديد المستمر لمعدات وآلات الطحن بمطحن بوهلر وزيادة حجم الاستثمارات الموجهة إليه لرفع كفاءة الأداء الكلى له ، وذلك للحصول على رخيص خبز جيد المواصفات .

المراجع :

- 1- احمد احمد السيد وآخرون (دكاترة) ، اقتصاديات طحن القمح بمطاحن القطاع العام والخاص في محافظة الشرقية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد (16) ، العدد (1) مارس 2006 .
- 2- احمد حسنى غنيمه وآخرون (دكاترة) ، اثر سياسة التخصصية على شركات طحن القمح في مصر (مطاحن شركة وسط وغرب الدلتا كنموذج تطبيقي)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (16)، العدد (4) ، ديسمبر 2006.
- 3- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، نشرة الإحصاءات والمؤشرات الاقتصادية لشركات القطاع الخاص الاستثماري ، عام 2006 .
- 4- رامي احمد عبد الحفيظ ، الملامح الاقتصادية الرئيسية في صناعة طحن القمح في مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، يناير 2004 .
- 5- سمير محمد عبد العزيز (دكتور) ، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997 .
- 6- شركة مطاحن مصر الوسطى ، قطاع الحسابات ، إدارة الميزانية ، قائمة المركز المالي ، أسيوط ، أعداد مختلفة ، بيانات غير منشورة ، 2012 .
- 7- ----- ، قطاع التكاليف ، قوائم التكاليف ، أسيوط ، أعداد مختلفة ، بيانات غير منشورة ، 2012 .
- 8- ----- ، القطاع الفني ، سجلات الأعطال، أسيوط ، أعداد مختلفة ، بيانات غير منشورة ، 2012 .
- 9- شركة مطاحن مصر الوسطى، قطاع التخطيط ، تقارير المراكز الإحصائية ، أسيوط ، أعداد مختلفة ، بيانات غير منشورة ، 2012 .
- 10- ----- ، قطاع التخطيط ، تقارير المتابعة ، أسيوط ، أعداد مختلفة ، بيانات غير منشورة ، 2012 .
- 11- على عبد الرحمن على (دكتور) ، دراسة اقتصادية لإنتاج الدقيق في مصر ، المجلة المصرية للتممية والتخطيط ، المجلد رقم (8) ، العدد (1) ، القاهرة ، يونيو 2000 .
- 12- محمود محمد فواز (دكتور) ، الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية وفاعلية الأداء الكلى لصناعة طحن الحبوب في مصر بالتطبيق على شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، المجلد (32) ، العدد (3) ، 2001 .
- 13- وزارة التموين والتجارة الداخلية ، إدارة شؤون المطاحن ، بيانات غير منشورة ، 2012 .

الملحق

جدول رقم (1) : بيانات مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية والتحويلية وفاعلية الأداء الكلى لمطاحن مصر الوسطى قطاع الاعمال فى أسبوط استخراج 82% كمتوسط للفترة (2012/2011 2008/2007) -.

| البيانات / المطحن | الوحدة | مطحن بوهلر | مطحن السلندرات الالمانى | اجمالى مطاحن مصر الوسطى قطاع الاعمال |
|--|------------|------------|-------------------------|--------------------------------------|
| متوسط كمية القمح المطحون (المستهدف) | الف طن | 69,3 | 108,9 | 178,2 |
| متوسط كمية القمح المطحون (الفعلي) | الف طن | 66,5 | 104,8 | 171,3 |
| متوسط كمية الدقيق المنتج | الف طن | 54,3 | 84,4 | 138,7 |
| متوسط كمية النخالة المنتجة | الف طن | 14,05 | 22,7 | 36,8 |
| عدد أيام التشغيل الفعلية | يوم | 344 | 336 | 680,0 |
| عدد ساعات التشغيل المتاحة | ساعة | 8376 | 8424 | 16800,0 |
| عدد ساعات التشغيل الفعلية | ساعة | 8256 | 8064 | 16320,0 |
| عدد ساعات الأعتال | ساعة | 504 | 696 | 1200,0 |
| عدد العمال | عامل | 109 | 180 | 289,0 |
| متوسط الإيرادات الكلية | مليون جنية | 55,3 | 29,01 | 84,3 |
| متوسط التكاليف الكلية | مليون جنية | 55,2 | 29,01 | 84,2 |
| متوسط التكاليف المتغيرة | مليون جنية | 52,5 | 28,2 | 80,7 |
| متوسط التكاليف الثابتة | مليون جنية | 2,7 | 0,81 | 3,5 |
| متوسط اجمالى تكلفة المواد المستخدمة | مليون جنية | 46,7 | 25,1 | 71,8 |
| متوسط اجمالى تكلفة الوقود والقوى المحركة | مليون جنية | 0,05 | 0,49 | 0,5 |
| متوسط قيمة الأجور | مليون جنية | 5 | 2,7 | 7,7 |
| متوسط سعر طن الدقيق | جنية | 505 | 505 | 1010,0 |
| التكاليف الكلية للطن من الدقيق | جنية | 829,52 | 277,0 | 1106,5 |
| التكاليف المتغيرة للطن من الدقيق | جنية | 788,2 | 269,6 | 1057,8 |
| التكاليف الثابتة للطن من الدقيق | جنية | 41,31 | 7,4 | 48,7 |
| متوسط التكاليف الاستثمارية* | جنية | 35096318 | 5325375 | |

* حسب التكاليف الاستثمارية على اساس حاصل ضرب الاهلاك السنوى * 67.16 تمثل العمر الافتراضى للاصل.

المصدر: جمعت وحسبت من شركة مطاحن مصر الوسطى ، المراكز الاحصائية ، قوائم التكاليف الكلية ، الميزانيات العمومية ، بيانات غير منشورة .

Some economic indices for wheat milling industry at Middle

Egypt mills companies

Dr. Asmaa Ismail Eid

Chief Researcher

Dr. Ehab Moreed Sharabin

Researcher

Agricultural Economy Research Institute

The loaf of bread is of major economic importance as being the main component of Egyptian meals; both for the poor and the rich. Recently, it is noted that the quality of the subsidized domestic loaf of bread was low. Bakery owners attribute this to the fact that subsidized domestic flour, of 82% extract, does not meet the required specifications. This, in turn, is due to the quality of wheat, and the efficiency of the mills where it is processed.

So, the aim of the study was to measure the production, economic and funding efficiency; and the effectiveness of the total performance in Assiut Public Sector mills- subsidiary of Middle Egypt Company as a sample of the company's mills. Several important results were reached:

- 1- The study showed that there are 149 mills in Egypt, specialized in producing flour (82% extract). Of these mills, 80 are subsidiaries of the public sector with a production capacity of about 19962 tons/day; and 69 mills under the private sector with a production capacity of 12907 tons/ day in the year 2012.
- 2- Another result of the study is that the costs of the total commodity requirements and wages were on top of the list in both the Bohler and the German cylinders mills: 46.7 and 25.1 million EGP for Bohler, and 2.8 and 0.8 million EGP for German cylinders, respectively.
- 3- It was shown that German cylinders mills exceeded Bohler mills in production efficiency indices; except for the annual productivity/worker, hourly productivity/worker, and the total performance effectiveness indices. On the other hand, the Bohler mills were better for both the economic and funding efficiency indices.
- 4- The converting efficiency indices show that Bohler mill exceeds German cylinders mill since the net (flour and bran) of milling one ton of wheat is 1.028 ton for Bohler mill while it is 1.022 ton for German cylinders mill

- 5- Also, considering economic efficiency, Bohler mill exceeds German cylinders mill since the ROI (Return on investment) index has reached 3% for Bohler mill while it is 0.2% for German cylinders mill

Hence, the result recommends upgrading the administrative and technical efficiency of the German Cylinders mills in order to enhance the economic and funding efficiency. Also, the equipments of the Bohler mills should be developed and renewed, and the investments in this type of mill need to be increased to obtain higher milling performance efficiency and better bread quality.